

## الخصائص

ومما خُلِعت عنه دلالة الاستفهام قول الشاعر - أنشدَ نَآه سنة إحدى وأربعين - : .  
( أَزَّي جَزَوٌ ١٥٠ عامراً سَيِّئاً بفعلهمُ ... أم كيف يجزوننى السُّوأَى من الحَسَنِ ) .  
( أم كيف ينفع ما تُعْطَى العَلَاوُقُ به ... رثمان أنف إذا ما ضُنَّ باللبن ) .  
فأم في أصل الوضع للاستفهام كما أن ( كيف ) كذلك . ومحالٌ ( اجتماع حرفين ) لمعنى واحد  
فلا بدُّ أن يكون أحدهما قد خُلِعت عنه دلالةُ الاستفهام . وينبغي أن يكون ذلك الحرف ( أم )  
دون ( كيف ) حتى كأنه قال : بل كيف ينفع فجعلها بمنزلة ( بل ) في الترك ( والتحوُّل ) .  
ولا يجوز أن تكون ( كيف ) هي المخلوعة عنها دلالة الاستفهام لأنها لو خُلِعت عنها لوجب  
إعرابها لأنها إنما بُنِيَتْ لتضمُّنها معنى حرف الاستفهام فإذا زال ذلك عنها وجب إعرابها  
كما أنه لمَّا خلعت دلالة الاستفهام عن ( مَن ° ) أعرِبت في قولهم : ضَرَبَ مَنٌ مَنًا .  
وكذلك قولك : مررت برجل أيِّ رجلٍ لمَّا خلعت عنها دلالة الاستفهام ( جرت وصفا ) . وهذا  
واضح جليٌّ